

ال مع رب ية

What
is an

Educate
Together
School?

GLISH * MATHS * SCIENCE * ART * GEOGRAPHY * HISTORY * MUSI

المحتويات

3	مقدمة مختصرة
3	ما الذي يميز مدارس التعليم القائم على التعايش؟
4	الجهة الراعية ومجلس الإدارة
5	الالتزام بميثاق مؤسسة التعليم القائم على التعايش
6	التعددية الطائفية
6	منهج التعليم الأخلاقي
10	التعليم المشترك
12	التركيز على الطفل
14	الإدارة الديمقراطية
16	مؤسسة التعليم القائم على التعايش والمجتمع المحلي

Learn
Together
to Live
Together

مقدمة مختصرة

المدارس القومية للتعليم القائم على التعايش Educate Together National Schools هي نوع معين من المدارس الابتدائية الممولة من قبل الدولة في أيرلندا. وتندرج هذه المدارس ضمن نظام المدارس القومية الذي تم إنشاؤه عام 1831، وتشكل، جنباً إلى جنب مع المدارس الخاصة، كل نظام التعليم الابتدائي الممول من قبل الدولة في أيرلندا.

وتقوم الدولة بتمويل جميع المدارس القومية، سواءً كانت مدارس كاثوليكية رومانية أو بروتستانتية أو إسلامية أو يهودية أو مدارس تعليم قائم على التعايش، على قدم المساواة. وتستخدم هذه المدارس نفس المنهج الدراسي الوطني، وتتبع نفس القواعد الخاصة بمجالس الإدارة، ويعمل لديها طاقم مدرسين حاصلين على نفس مستوى المؤهلات المهنية ومعترف بهم.

ما الذي يميز مدارس التعليم القائم على التعايش؟

تختلف المدارس عن بعضها البعض في "قيمها الأساسية". والقيم الأساسية للمدرسة تصف روحها وشخصيتها. وتُبنى القيم الأساسية للمدرسة على غاياتها وأهدافها وسياساتها وإجراءاتها، وينبغي أن تنعكس في جميع التفاعلات داخل المجتمع المدرسي. وبالتالي، يكون لقيم المدرسة تأثير قوي على نوع التعليم الذي يتم توصيله إلى طلابها.



الجهة الراعية ومجلس الإدارة

داخل منظومة المدارس القومية الأيرلندية، تقع مسؤولية تحديد القيم الأساسية للمدرسة على عاتق "الراعي". فالتشريعات الأساسية التي تنظم التعليم في أيرلندا (قانون التعليم لعام 1998) تمنح لرعاة المدارس صلاحيات كبيرة.

فإلى جانب صلاحيات أخرى، تكون للراعي الصلاحيات التالية:

- إنشاء مدرسة جديدة؛
- تشكيل مجلس إدارتها؛
- اختيار أول مدير قبل فتح المدرسة؛
- القيام بشكل مباشر بتعيين عضوين بمجلس الإدارة، واعتماد اختيار الأعضاء الآخرين، وتعيين رئيس المجلس؛
- اعتماد تعيين جميع أفراد طاقم التدريس؛
- إرساء القيم الأساسية التي يعمل المجلس وفقاً لها.

وبموجب قانون التعليم، يتعهد مجلس الإدارة بإدارة المدرسة وفقاً للقيم الأساسية التي يحددها الراعي. بالإضافة إلى ذلك، يتم تخصيص نصف ساعة يومياً لتدريس المنهج الديني الخاص بالراعي للأطفال في المدرسة.

وفي المدارس الطائفية التي تشكل أغلبية المدارس القومية في أيرلندا، عادةً ما يكون الراعي هو القائد الديني المنتمي للدين الذي يشكل محور اهتمام المدرسة، ولكن في المدرسة القومية للتعليم القائم على التعايش، يكون الراعي شركة محدودة بالضمان يتم تنظيم أنشطتها بموجب مذكرة تأسيسها، ونظامها الداخلي، وقوانين الشركات، ويتم اتخاذ قراراتها في الجمعيات العمومية لأعضائها. وقد خلق ذلك نموذج رعاية حديثاً شفافاً ومسؤولاً معرّفًا بعبارات قانونية واضحة.

والمفهوم القانوني الأساسي للرعاية من قبل مؤسسة التعليم القائم على التعايش يتلخص في التزام مجلس إدارة مدرسة التعليم القائم على التعايش بإدارة مدرسة توفر لجميع الأطفال فرصاً متساوية للالتحاق بها وتحترمهم جميعاً على قدم المساواة، بصرف النظر عن خلفياتهم الاجتماعية والثقافية والدينية.

هذه الفكرة البسيطة جداً هي الأساس الذي تُبنى عليه جميع السياسات والممارسات المعمول بها في المدرسة، سواء كانت سياسة تسجيل الطلبة أم طريقة أداء المجلس أعماله أم طريقة إرساء قواعد السلوك أم أسلوب توصيل المنهج الدراسي.

والوثائق القانونية لمؤسسة التعليم القائم على التعايش تُلزم رعاة ومجالس إدارة جميع المدارس بإقرار المبادئ التالية.

جميع المدارس ينبغي أن:

"تكون متعددة الطوائف، أي تكون لجميع الأطفال حقوق متساوية في الالتحاق بالمدرسة ويُحترم الأطفال من جميع الخلفيات الاجتماعية والثقافية والدينية على قدم من المساواة،

تكون مدارس مشتركة وملتزمة بتشجيع جميع الأطفال على استكشاف نطاق قدراتهم والفرص المتاحة أمامهم،

تركز على الطفل في طرق التعليم المتبعة لديها،

تُدار ديمقراطياً بمشاركة فعالة من أولياء الأمور في الحياة اليومية للمدرسة مع التأكيد الإيجابي للدور المهني للمدرسين"

المرجع: ميثاق مؤسسة التعليم القائم على التعايش

الالتزام بميثاق مؤسسة التعليم القائم على التعايش

من الجدير بالذكر أن هذه المبادئ ليست "بيانات مهام" أو مجرد بيانات تطلعات أو نوايا. وإنما تشكل التزامات فعلية يتوصليل تعليم يعكس هذه المبادئ الملزمة. ويجب على مجلس إدارة مدرسة التعليم القائم على التعايش تقييم أداء المدرسة في ضوء هذه المبادئ الأساسية في جميع مستويات النشاط المدرسي.

ويجدر بنا دراسة هذه الالتزامات بالتفصيل.

التعددية الطائفية

منذ تأسيسها في منتصف السبعينيات، عرفت مؤسسة التعليم القائم على التعايش هذا المصطلح بأنه يشمل طوائف جميع الأديان. ومن ثم، تلتزم جميع مدارس التعليم القائم على التعايش بالمبدأ الذي ينص على ضرورة احترام جميع الخلفيات الدينية على قدم المساواة أثناء إدارة المدرسة. وتدخل في هذا التعريف المذاهب الإنسانية، واللاأدرية، والإلحادية، والمفهوم العام "للعقيدة الشخصية".

وقد تم انتقاء مصطلح "الاحترام" بعناية شديدة. وهنا يتم التفريق بوضوح بين مفهوم تقبُّل الاختلاف أو التسامح معه ومفهوم الاحترام. ويدل مفهوم التسامح والتقبل في حقيقته على أن رأي الأغلبية يجب أن يأخذ في اعتباره آراء الأقلية وأنه يجب على الأقليات أن تطالب بهذا التقبل؛ في حين يدل الاحترام على الاهتمام والمساواة في المعاملة كأحد الحقوق. وعملياً، فإن هدف مدرسة التعليم القائم على التعايش هو خلق ثقافة وممارسات مدرسية يتم فيها ضمان الدعم الفعال لهوية كل طفل. ولن يضطر الطفل أو أولياء الأمر أو الأوصياء للمطالبة بذلك الاحترام.

وتسعى المدرسة جاهدةً لخلق مناخ إيجابي مريح. والمفهوم الكامن وراء ذلك هو أن التنوع البشري يعزز الحياة، ويثري الثقافات، ويوفر موارد تعليمية هائلة للأجيال الحالية والقادمة.

منهج التعليم الأخلاقي

في مدرسة التعليم القائم على التعايش¹، تُستَخدم الفترة الزمنية اليومية المخصصة لبرنامج التعليم الديني الخاص بالراعي لتوصيل منهج التعليم الأخلاقي الخاص بنا. ويُطلق على هذا البرنامج اسم منهج "التعليم القائم على التعايش"، وتنتشره مؤسسة التعليم القائم على التعايش. ويخضع هذا المنهج للمراجعة والتطوير من قبل لجنة التعليم وبناءً على قرارات تصدر في الجمعيات العمومية السنوية للمؤسسة. ويمكن الحصول على نسخة من المنهج من المدرسة أو من مؤسسة التعليم القائم على التعايش.

وينقسم البرنامج إلى أربعة أجزاء: "التنمية الأخلاقية والروحية"، و"العدل والمساواة"، و"المذاهب العقائدية"، و"الأخلاق والبيئة". ويعالج المنهج الدراسي تحديداً القيم الأساسية لمؤسسة التعليم القائم على التعايش، وهنا يُعبّر عن القيم التي تسعى المدرسة لتجسيدها في "الروح المميزة لها" ويتم شرحها بمزيد من التفصيل.

1 ملحوظة: في بعض مدارس التعليم القائم على التعايش التي تم فتحها قبل عام 2000، ربما يعمل هذا البرنامج محلياً تحت عدة أسماء ومسميات.

the objective of an Educate Together school is to create a school culture and practice in which the identity of every child is guaranteed active support



وفي الجزء الذي يُطلق عليه اسم "المذاهب العقائدية"، يشرح البرنامج ويستكشف المذاهب العقائدية الرئيسية في العالم بأسلوب تعليمي، حيث تدرّس للأطفال هذه الديانات والعقائد دون إقرار ديانة أو عقيدة معينة كحقيقة دينية. وخلال العام، ربما تحتفل مدرسة التعليم القائم على التعايش- بطريقة تناسب العصر- بأعياد مثل عيد رأس السنة الصينية، وعيد القيامة، وعيد بيلتاين (اليوم الأول للصيف)، وعيد الأنوار الهندوسي (ديوالي)، وأعياد الحصاد، وعيد سامهاين (عيد القديسين)، ورمضان وعيد الفطر، وحنوكا (عيد الأنوار اليهودي) وعيد الميلاد (الكريسماس). ويتيح البرنامج للمدرسة الفرصة لاستكشاف أوجه الشبه والاختلاف مع الأعياد القديمة الأخرى التي تشكل أساس كثير من هذه الأعياد. ومن أمثلة ذلك الأعياد والعادات السلتنية التي تشكل أساس عيد القيامة أو أعياد الانقلاب الشتوي التي تأتي تقريباً في نفس موعد عيد الميلاد.

ومن الطبيعي أن يتم إدخال استضافة هذه الأحداث ضمن برنامج المدرسة كلها الذي يشمل الدراما، والفن، والموسيقى، والتاريخ، والجغرافيا، والذي يتطلب في حالات كثيرة مشاركة المجتمع وأولياء الأمور. وربما يشمل هذا استكشاف موضوعات ثقافية أوسع نطاقاً مثل الاحتفالات الأسرية والاحتفالات بإعداد تشكيلة من أطعمة شعوب معينة. ويتم تحديد نطاق تلك الأنشطة داخل كل مدرسة على حدة حسب الأوضاع المحلية.

والهدف التعليمي لهذا العمل هو تكوين معلومات إيجابية عن أديان العالم في جو يسوده الاحترام ويلقي الضوء على الحقوق والواجبات.

التعليم المذهبي

بالإضافة إلى تقديم برنامج التعليم الأخلاقي، تتيح مجالس إدارة مدارس التعليم القائم على التعايش لأي مجموعة من أولياء الأمور - ترغّب في استخدام منشآت المدرسة في غير ساعات الدراسة - إمكانية تنظيم فصول تعليم مذهبي معين. ففي معظم مدارس التعليم القائم على التعايش، على سبيل المثال، يتم التحضير للاحتفالات الدينية الكاثوليكية الرومانية في إطار هذه البرامج التي تنظم في غير ساعات الدراسة؛ ويتم تنظيم هذه الاحتفالات من قبل أولياء الأمور الكاثوليك الرومانيين، وكثيراً ما يكون ذلك بمشاركة مباشرة من الأبرشية المحلية. وبطبيعة الحال، يتم مزج هذه الفصول بالأنشطة غير المنهجية للمدرسة. ويتم منح تسهيلات مماثلة لأولياء الأمور الذين يعتنقون ديانات أخرى. ورغم ذلك، من الجدير بالذكر أن مجلس الإدارة لا يكون مسؤولاً عن إنشاء تلك الفصول ولا يتدخل إلا بالقدر الذي يضمن تنظيم هذه الفصول بروح من المسؤولية، وتغطيتها تأمينياً، واتخاذ الخطوات اللازمة لضمان سلامة الأطفال الحاضرين. وليس هناك أي التزام على أي طفل أو ولي أمر أو موظف بأن يشارك في التعليم المذهبي.

ولمنهج "التعددية الطائفية" عدة نتائج:

- عند تطبيق هذا النموذج من القيم الأساسية للمدرسة بضمير حي، لا يُوضَع أي طفل في أي وقت في وضع يُشعره بأنه دخيل على برنامج المدرسة بسبب هوية أسرته أو هويته الفردية. هذا المنهج يقلل من المواقف التي يضطر فيها أولياء الأمور أو الأطفال للتغيب عن مظاهر الحياة المدرسية.
- يعظّم قدرة المدرسة على معالجة الحقوق الدينية لجميع الأسر دون محاباة أو تمييز.
- يُفترَض أن مسؤولية التشكيل الديني للأطفال تقع على عاتق الأسرة والمؤسسات الدينية في حين أن مسؤولية المدرسة هي تهيئة بيئة آمنة يسودها جو من الرعاية والاحترام لجميع الأطفال. ويشجع هذا الأطفال على إقامة اتصال قوى مأمون مع الآخرين مع الحفاظ على هويتهم وراحتهم عند التفاعل مع أشخاص من ديانات ومذاهب مختلفة.
- تتم رعاية حقوق الإنسان الممنوحة للمدرسين وغيرهم من العاملين في المدرسة لأن الموظفين لا يوضعون أبداً في وضع قد يتطلب منهم طرح وجهة نظر - ربما لا يؤمنون بها هم أنفسهم - بوصفها حقيقة دينية.

رغم أن مؤسسة التعليم القائم على التعايش ترى أن هذه الطريقة في التعامل مع الاختلاف الديني في سياق المدارس الأيرلندية لها مزايا عديدة، فإننا ندرك أن هناك أسراً ربما لا يكون هذا النموذج مناسباً لها. على سبيل المثال، تعتمد مدرسة التعليم القائم على التعايش على أولياء الأمور الذين يسعدهم السماح لأطفالهم باستكشاف ومعرفة الآراء الدينية المختلفة ولا يرون أنه من واجبهم الديني السعي لإقناع الآخرين بمعتقداتهم الدينية. وفي حالة الأسر التي تتبع قواعد صارمة بشأن تعرض أطفالها للأعمال الفنية أو الألعاب أو الرياضات الخاصة بالأديان الأخرى، ربما يكون الخيار الأنسب هو مدرسة طائفية تتفق مع قيمهم الدينية أو برنامج تعليم منزلي معترف به. وعلى أي حال، فإذا لم تكن هذه الخيارات متاحة في المنطقة، فسوف تسعى مدارس التعليم القائم على التعايش للتعامل مع هذه الأمور بحسن تصرف.

ومن المنظور التعليمي، فإن الطابع الشامل للبرنامج الأخلاقي لمؤسسة التعليم القائم على التعايش يطغى على كل عملية التدريس في المدرسة ويسيطر عليها. ويتم التركيز على منهج التعلم بالاستكشاف التي يديره وييسره المدرس. ويتم تشجيع الأطفال على الوصول إلى تفاهات شخصية في بيئة تعلم خلاقة داعمة لهم. ويتم تشجيعهم على تقييم المعلومات، وتكوين الأحكام، والتعبير عن هذه الأحكام في بيئة آمنة يسودها جو من الدعم والاحترام.

وتدعم مدارس التعليم القائم على التعايش منهج التعليم القائم على القيم الأساسية المتمثلة في الاحترام المتبادل، واحترام الذات، والكرامة، والوعي النقدي.

ويتم الاعتراف رسمياً بأن الطفل مشارك في عملية التعليم وجزء له فُدره من المؤسسة التعليمية، أي مؤسسة التعليم القائم على التعايش. وتشكل المشاركة في شؤون المدرسة والإصغاء إلى آراء الأطفال جزءاً من الديمقراطية التي تشكل أساس المدرسة. وتهدف هذه القيمة الأساسية للمشاركة لتنمية الشعور العميق بمفاهيم المشاركة والحقوق في المجتمع، والمؤسسات، والعالم.

ويهدف المنهج المتبع في التعليم الأخلاقي في مدارس التعليم القائم على التعايش لأن ينمي، بشكل مباشر، المهارات الحياتية اللازمة لجيل من الأطفال يشب ويتعرع في بيئة اجتماعية متنوعة ومتغيرة. هذه التجربة المكتملة سوف تصبح بحق عالمية النطاق.

التعليم المشترك

تم إدراج مبدأ التعليم المشترك في ميثاق مؤسسة التعليم القائم على التعايش في وقت كانت فيه المدارس المشتركة أقلية. ولكن اليوم لم يعد هذا هو الوضع وتغيرت أهمية هذا العنصر في ميثاقنا. فأصبح الآن يُلزم مجلس إدارة مدرسة التعليم القائم على التعايش بالعمل لضمان تمكين جميع الأطفال من تفعيل قدراتهم الكامنة، بصرف النظر عن النوع.

إن التعليم المشترك أبعد بكثير من مجرد وضع البنات والأولاد في نفس الفصل الدراسي وتدريب نفس المنهج الدراسي لهم. فينبغي أن يكفل قيام المدرسة بوضع برنامج شامل لمحاربة تنميط أدوار النوع بجميع أشكاله. وينبغي أن تبادر المدارس بدعم منهج التعلم الذي يشجع ويدعم تشكيلة كبيرة ومتنوعة من المواهب لدى الأطفال، بصرف النظر عن النوع.

هذه مشكلة معقدة تعجز المدرسة عن حلها بمفردها؛ ورغم ذلك ينبغي علاجها وبحثها داخل المدارس بمشاركة أولياء الأمور، والمدرسين، والطلبة. وينبغي عدم التقليل من أهمية هذا العنصر في العمل المدرسي. وتعتبر إعادة التوازن إلى أدوار النوع على أساس من المساواة والاحترام ضرورية لنمو وتنمية المجتمع، ومؤسسة التعليم القائم على التعايش ملتزمة بضمان تهيئة جميع الفرص أمام الأطفال لاستكشاف ووضع منهج قائم على إنصاف النوع. ولمكانته في ميثاق مؤسسة التعليم القائم على التعايش، يعتبر التشجيع الفعال للأطفال من الجنسين ومحاربة التمييز على أساس النوع جزءاً هاماً من الخطة المدرسية التي يتم تطبيقها في مدرسة التعليم القائم على التعايش.

ensure that the school develops a comprehensive programme to counter gender stereotyping in all its forms



التركيز على الطفل

هذه عدة سنوات، تم تعريف المنهج الدراسي للمدارس القومية والمنهج المتبع في تدريب المدرسين العاملين بالمدارس القومية بأنه "يركز على الطفل". ورغم ذلك، فإن إدراج هذا المصطلح في ميثاق مؤسسة التعليم القائم على التعايش كأحد المبادئ التأسيسية يعني أكثر من مجرد تحديد فلسفة تدريس أو الإفصاح عن المنهج الدراسي الوطني. فهو يحدد عنصرًا آخر لصياغة سياسات مدرسة التعليم القائم على التعايش. ويلزم مجلس إدارتها باتخاذ القرارات في المقام الأول على أساس الاحتياجات التعليمية والتنمية الواسعة للأطفال، بحيث تكون لها الأولوية على العوامل الخارجية الأخرى. هذا، على سبيل المثال، سوف يؤثر على القرارات المتعلقة بساعات الدراسة، والإجازات المدرسية، وقواعد السلوك، وتخصيص الأموال. وتنطوي كثير من هذه القرارات على تحقيق توازن بين الالتزامات المتعارضة. ورغم ذلك، يكفل هذا الجانب من ميثاق مؤسسة التعليم القائم على التعايش أن يكون لاحتياجات أطفال المدرسة تأثير قوي على عملية صنع القرار.

ومن الجدير بالذكر أننا نشير إلى "أطفال المدرسة". والمدرسة هي مؤسسة جماعية تسعى لتلبية الاحتياجات الفردية لكل طفل في المدرسة. ورغم ذلك، يجب على أي مدرسة أن تحقق التوازن بين هذه الاحتياجات والمصالح العامة لجميع الأطفال.



الإدارة الديمقراطية

تم إنشاء جميع مدارس التعليم القائم على التعايش من قبل جماعات المتطوعين من أولياء الأمور في المجتمع. وبصفتها الجهة الراعية، تيسر مؤسسة التعليم القائم على التعايش هذه العملية وتعمل على تمكين المشاركين عن طريق تقديم المشورة، والتدريب، والدعم إليهم عند التفاوض مع المؤسسات المختصة، بما في ذلك وزارة التعليم والعلوم. والمنافعون الرئيسيون في هذه العملية هم أولياء الأمور والمؤيدون الذين يضطلعون بالمهمة الصعبة والمعقدة المتمثلة في إنشاء المدرسة. ونتيجة لذلك، يكون لأولياء الأمور دور حيوي في إدارة المدرسة وهو ما تعكسه القيم الأساسية للمدرسة. ويتم التشجيع على مشاركة أولياء الأمور بمستويات عالية في إدارة المدرسة. ويلزم ميثاق مؤسسة التعليم القائم على التعايش مجلس إدارة المدرسة بتشجيع هذه المشاركة والترحيب بها مع تحقيق توازن بينها وبين الالتزام المماثل "بالتأكيد الإيجابي للدور المهني للمدرس".

وقد كانت مدارس التعليم القائم على التعايش رائدة في إرساء مفهوم الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسين في إدارة شؤون المدارس. ويمكن أحد العناصر الأساسية لهذه الشراكة في إشراك أولياء الأمور والأوصياء في العملية التعليمية نفسها. وهو ما يتحقق من خلال تقديم الدعم للمدرس داخل وخارج الفصل الدراسي وتوفير أنشطة تعليمية عادةً ما تكون غير متوافرة في المدرسة.

ومن أمثلة ذلك الدعم ما يلي:

- المشاركة في الأنشطة داخل الفصل الدراسي؛
- تنظيم الأنشطة غير المنهجية؛
- المشاركة في أنشطة الدعم التعليمي مثل القراءة الثانية؛
- المساعدة في البرامج الفنية أو الموسيقية أو الدرامية أو اللغوية أو برامج العلم والتكنولوجيا؛
- تقديم الدعم في توصيل المنهج الأخلاقي؛
- تقديم الدعم في صيانة مبنى المدرسة؛
- الخدمة في مجالس الإدارة واللجان المدرسية الأخرى.





Educate Together schools have been pioneers in the development of the concept of partnership between parents and teachers in the operation of schools

مؤسسة التعليم القائم على التعايش والمجتمع المحلي

ما أن تفسح المدرسة المجال أمام مشاركة أولياء الأمور، والأوصياء، والأجداد، والمجتمع المحلي حتى تستطيع الحصول على تشكيلة كبيرة وثرية من الموارد التي يصعب توفيرها بالتمويل وحده. ويشكل هذا دعماً كبيراً للمدرسين في المدرسة وفائدة تعليمية هائلة للأطفال.

كما أن إدارة مدرسة ابتدائية - تراعي التوازن الدقيق بين الالتزام الفردي الشديد من قبل أولياء الأمور بتعليم أطفالهم، والرعاية والاهتمام المهني والموضوعي من قبل متخصصي التدريس المؤهلين على مستوى عالٍ - تتطلب مهارة وبذل عناية شديدة. وتلتزم مؤسسة التعليم القائم على التعايش بضمان قيام المدارس بتنمية هذه الشراكة وإجراء التدريب وتقديم الدعم لمجالس المدارس لتعظيم الاستفادة من هذا المنهج.

إن إشراك أولياء الأمور مع الموظفين يزود الأطفال بنماذج للتعاون المجتمعي العملي. ويشكل هذا دعماً قوياً للقيم التي يُعزَّز عنها في الفصل الدراسي. في هذا المناخ، ينمو ويتعرَّع الأطفال ويوحَى لهم بالعمل الجماعي في أماكن متنوعة لتحقيق الأهداف المشتركة.

إن هذا المنهج في التعليم يعزز المشاركة الديمقراطية للأطفال في المدرسة. فقد وجدنا أنه من الممكن إدارة مجالس طلابية فعالة في المدارس الابتدائية وأنه من الضروري لنجاح قواعد السلوك أن يشارك الأطفال وأولياء الأمور بشكلٍ مباشر في صياغة سياسات المدارس. وما أن يجد الأطفال مكاناً آمناً يمكنهم فيه المشاركة، مطمئنين إلى تلقي الدعم من المدرسين وأولياء الأمور، حتى يمكنهم التأثير على تطوير العديد من السياسات الأخرى للمدارس وقد فعلوا ذلك بنجاح منقطع النظير. ففي السنوات الأخيرة، على سبيل المثال، نجحت لجان الأطفال في توجيه العديد من السياسات البيئية للمدارس، مما أدى إلى منح جائزة العلم الأخضر إلى عدد كبير من المدارس.





In recent years many school environmental policies have been successfully driven by children's committees and have resulted in the awarding of Green Flags to many schools

الخاتمة

هذه لمحة مختصرة عن بعض المفاهيم الأساسية ذات الصلة بنموذج المدرسة القومية للتعليم القائم على التعايش في أيرلندا.

ولا تطالب مؤسسة التعليم القائم على التعايش بأي حقوق مطلقة في ملكية هذه الأفكار. فكثير منها يتم تطبيقه في مدارس أخرى في أيرلندا وخارجها، ونحن نؤيد جهود المربين المتفانين العاملين في المدارس التي تخضع لرعاية مختلفة.

ونحن لا نتطلع في المستقبل لنصبح الجهة الوحيدة أو المتخصصة في تقديم الخدمة التعليمية في النظام الأيرلندي. وإنما نرى القطاع كجزء من عملية تنمية متكاملة نوفر فيها الاختيار حيث كان لا يوجد اختيار. ونحن ملتزمون بالعمل مع الجهات الأخرى لتحقيق التوازن بين هيكل التعليم الابتدائي واحتياجات مجتمعنا الذي يشهد تغيرات سريعة بالإضافة إلى معالجة حقوق الإنسان الخاصة بالأطفال، وأولياء الأمور، والمدرسين.

ونأمل أن يكون هذا الكتيب مفيداً في الإجابة على بعض الأسئلة المتعلقة بمدرسة التعليم القائم على التعايش وبأهدافنا كمؤسسة تعليمية خيرية. وللمزيد من المعلومات أو تسجيل اسم طفلك في إحدى مدارس التعليم القائم على التعايش أو مساعدتنا في عملنا، يمكنك زيارة موقعنا عبر الإنترنت، أو زيارة مكتبنا الوطني.

وإننا نتطلع للقاء كثير من الأفراد والمؤسسات والعمل معهم لتوفير نظام تعليمي شامل يحترم الجميع.

لمزيد من المعلومات، يُرجى الرجوع إلى موقعنا التالي عبر الإنترنت:

<http://www.educatetogether.ie>

أو يرجى الاتصال بنا على البريد الإلكتروني التالي:

info@educatetogether.ie

أو على العنوان التالي:

Educate Together, 8HA Centrepont, Oak Drive, Dublin 12

تليفون دولي: + 353 (0)1 4292500

فاكس دولي: + 353 (0)1 4292502

© حقوق الطبع والنشر محفوظة لمؤسسة التعليم القائم على التعايش 2005

تمت طباعة هذه النسخة المعدلة عام 2006.

No Child an
Outsider



Design by Slick Fish Design, Illustrations by Sarah Cunningham